الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

بجين - الصين: 30 مايو/أيار 2024

كلمة

سعادة السفير رياض عمر العكبري

المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى جامعة الدول العربية

في

الجلسة الأولى

للدورة الـ 19 لاجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

والدورة الـ 8 للحوار السياسي الاستراتيجي العربي الصيني على مستوى كبار

بيجين: 2024/5/29

كلمة

السفير رياض العكبري المندوب الدائم لليمن لدى جامعة الدول العربية

في اجتماعات الدورة التاسعة عشر لاجتماع كبار المسؤولين والدورة الثامنة للحوار السياسي

الاستراتيجي على مستوى كبار المسؤولين لمنتدى التعاون العربي الصيني،

والتي تنعقد الاربعاء ٢٩ مايو في العاصمة الصينية بكين،

والتي تعد تمهيدا وتحضيرا للاجتماع الوزاري، على مستوى وزراء الخارجية،

الذي سوف ينعقد يوم غد الخميس ٣٠ مايو الجاري.

سعادة السفير لي تشي،

سعادة السفير الحسين الديه،

سعادة السفير د. خالد المنزلاوي،

الحضور الكريم؛

اسمحوا لي ان اتوجه بالشكر والتقدير للرئاسة المشتركة والأمانة العامة وللصدقاء الصينيين على حسن التنظيم والاعداد لانعقاد أعمال هذه الدورة.،

الحضور الكريم،

أن التعاون العربي الصيني المشترك يشهد تطورا مهما في كافة الجوانب، بما ينسجم مع مبادرات وتوجهات القيادات لكلا الجانبين، وهو يتوج ٢٠ سنة منذ انطلاقة المنتدى، وعقودا طويلة من التعاون القائم على الثقة والاحترام المتبادل والعمل المشترك البناء.

انبي اعبر عن التطلع الى المزيد من التعاون المشترك العربي الصيني العربي، في ظل عالم مضطرب سريع التغير، ما يستدعي تكثيف مساعينا المشتركةً، العربية الصينية، لتعزيز دور المنتدى العربي الصيني، وتنفيذ مخرجاته في مختلف الجوانب، وإثرائه بالأفكار والرؤى المبتكرة، على طريق تحقيق شراكة وتعاون مثمرين لمواجهة التحديات الدولية، والمساهمة في تحقيق مناخات دولية واقليمية ايجابية، تخدم تعزيز الامن والسلم على الصعيدين الاقليمي والدولي، وإقامة نظاما دوليا جديدا متعدد الاقطاب أكثر عدلا.

ان أثمن الجهود المشتركة لتحقيق تكامل المصالح المشتركة بين الطرفين الصديقين، كما اثمن الموقف الصيني التقليدي الايجابي الداعم للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، القضية المركزية للامة العربية، واؤكد على ان الصين تعد شريكا استراتيجيا في جهود حل قضايا المنطقة حلا عادلا، ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيرة وتحقيق اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة.

الحضور الكريم،

يشهد العالم اليوم مد جارف دولي لتأييد كفاح الشعب الفلسطيني وادانة جريمة الابادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير والتدمير والتجويع التي تمارسها اسرائيل ، الدولة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزه وفي عموم الارض الفلسطينية، مؤكدا على ان الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية هو المدخل الوحيد لتحقيق السلام الحقيقي الاقليمي والدولي، وان ذلك لن يتحقق إلا بارغام اسرائيل بالالتزام الكامل بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وبالمرجعيات التي أقرها المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والوقف الفوري والكامل للحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق اعبر عن الاشادة بالدول التي اعترفت بدولة فلسطين وادعو الدول التي تعترف بدولة فلسطين ان تباشر الى ذلك.

الحضور الكريم،

إن تلك المشكلات والتحديات التي تعصف بالعالم يومنا هذا تتزامن مع العواقب الوخيمة لظاهرة التدخلات الخارجية في الشوون الداخلية للبلدان الاخرى، كما هو حاصل من تدخلات خارجية في الشؤون الداخلية العربية، وتهديد الامن القومي العربي، والاعتداء على السيادة العربية، والتطاول على المصالح العليا للشعوب العربية في مجالات عدة.

الحضور الكريم،

ان التعاون الصيني- العربي يتحقق في إطار من الشراكة الإستراتيجية، وبالاستناد الى قواعد الاحترام المتبادل، وتعظيم المنافع المعادلة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، يصبح اليوم أكثر أهمية. وانني هنا اجدد الموقف اليمني الداعم للتعاون المشترك العربي الصيني وفقا لساسة الصين الواحدة ووفقا لمبادرة " الحزام والطريق "، التي أطلقها فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية ، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية للدول الواقعة على طول طريق "الحزام والطريق "، وبما يحقق المصالح المشتركة لكافة الدول والمنظمات الدولية والإقليمية المشاركة في المبادرة.

انتي اعبر هنا عن تطلع حكومة الجمهورية اليمنية الى المزيد من التعاون مع الصين الشعبية الهادفة الى تحقيق مرحلة انهاء الحرب وتحقيق السلام واعادة الاعمار وتعافي الاقتصاد الوطني في الجمهورية اليمنية.

وذلك يعتبر متسقا مع العلاقات اليمنية الصينية المتينة التي تمتد عبر قرون عديدة، وتشمل كافة المجالات الحضارية والثقافية والتنموية عبر عقود طويلة.

كما انني اجدد الاعراب عن الشكر والتقدير لمواقف الأصدقاء في جمهورية الصين الشعبية ومساندتهم وتضامنهم المستمرين مع الشعب اليمني وحكومته الشرعية، ودعم الجهود الأممية الرامية لعودة الأمن والأستقرار لكافة ربوع اليمن، وانهاء الحرب وتحقيق السلام، وفقا للمرجعيات والقرارات الدولية ذات الصلة، وعلى اسس عادلة وشاملة ومستدامة.

واغتنم المناسبة كي اؤكد على نه في الظروف العصيبة التي يمر بها الشعب اليمني فان المساندة والمواقف التضامنية للصين من شأنها ان تؤدي دورا مهما في التخفيف من معاناة الشعب اليمني، ومساعدة اليمن للتغلب على الاثار الكارثية للحرب، معبرا عن الثقة بأن العلاقات التقليدية اليمنية - الصينية، والتي تضرب بجذورها العميقة عبر التاريخ، سوف تنمو وتتواصل في المستقبل.

الحضور الكريم،

في ختام كلمني او ان اعبر عن تأييد الجمهورية اليمنية لما سوف يتم التوافق عليه في مشروع البيان المزمع صدوره عن هذا الاجتماع، ووثيقة التعاون العربي الصيني في المجالات التنموية والثقافية والتقنية، متمنيا ان تكلل اجتماعات المنتدى العربي الصيني بالنجاح.

وشكرا على حسن الاصغاء.